دور المرأة الايرانية السياسي في الثورة الاسلامية – دراسة من الصحافة الالكترونية لنماذج من النساء الايرانيات

The political role of Iranian women in the Islamic revolution - a study from the electronic press of models of Iranian women

أ.م حسين كريم حمود

كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

M. Hussein Karim Hammoud

hussien970@gmail.com

الملخص

لم تكن المرأة على مر العصور بعيدة عن المجال السياسي والمشاركة الفعلية في جميع الانشطة التي تستهدف تغير الواقع المؤلم، وقد شهدت الدول في القرن العشرين مشاركة واسعة للمرأة واستطاعت البعض من قيادات بعض البلدان في المعترك السياسي ،ولكن المرأة الايرانية لم يسمح لها بفعل التقاليد والعادات وسيطرة الرجال على كافة مقاليد الامور السياسية ان تبرز ما لديها من قدرات ،بالرغم من انها تعد الرائدة في التغيير ضمن المجتمعات الاسلامية وفي المحيط الخارجي لإيران ولو عدنا قليلا قيبل فترة الدراسة نجد ان كل ما حصلت عليه المرأة الايرانية قبل الثورة الاسلامية هو تسنم امرأتان فقط مناصب وزارية على طول فترة العهد البهلوي وكان ذلك عام ١٩٧٨، على الرغم من ان ايران كانت متفتحة على الغرب اكثر من الدول العربية والاسلامية الاخرى حيث ان الشاه كان يحاول ان يجعل من ايران نسخة من اوربا من حيث العادات والتقاليد الاجتماعية مخالفا في كثير من المواضع الشريعة الاسلامية واحكامها .

ومع كل ذلك شاركت المرأة الايرانية بالاحتجاجات والمظاهرات التي حدثت في ايران منذ الثورة الدستورية (١٩٠٥-١٩١١)[١] حيث ساهمت النساء الايرانيات مساهمات مالية لدعم الثورة، وكذلك ساهمت المرأة الايرانية بالثورة من خلال النساء الايرانيات المقيمات بالخارج حيث قدمن طلب الى امبراطورة المانيا [٢] يطلبن التدخل الالماني لصالح الثورة[٣]، واستمرت المرأة الايرانية بعطائها في الفترة اللاحقة

سنتطرق في بحثنا هذا لدور المرأة الايرانية في الثورة الاسلامية من خلال التطرق الى بعض النساء الايرانيات المساهمات في قيام الثورة وكذلك ممن استلمن بعض المناصب بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ .

الكلمات المفتاحية: الثورة الاسلامية، المرأة الايرانية، معصومة ابتكار، مرضية أفخم، اعظم طالقاني.

Abstract

Throughout the ages, women have not been far from the political sphere and actively participate in all activities aimed at changing the painful reality, and countries in the twentieth century witnessed wide participation of women and some countries were able to lead some countries in the political arena, but Iranian women were not allowed to do traditions, customs and control Men all the reins of political matters must show their capabilities, although they are considered the pioneers in change within Islamic societies and in the external environment of Iran, and if we go back a little, then the period of study, we find that all that Iranian women got before the Islamic revolution is the assumption of only two women ministerial positions on The length of the Pahlavi era, and that was in 1978 Although Iran was more open to the West than other Arab and Islamic countries, as the Shah was trying to make Iran a European version in terms of social customs and traditions, contrary to Islamic law and its provisions in many placesDespite all this, Iranian women participated in the protests and demonstrations that have occurred in Iran since the Constitutional Revolution (1905-1911) where Iranian women made financial contributions to support the revolution, and Iranian women also contributed to the revolution through Iranian women residing abroad, who submitted a request to the Empress of Germany They asked for German intervention in favor of the revolution , and Iranian women continued to give them in the following period

In our research, we will deal with the role of Iranian women in the Islamic revolution by addressing some of the Iranian women who contributed to the revolution, as well as those who assumed some positions after the victory of the Islamic Revolution in Iran in 1979.

Keywords: Islamic Revolution, Iranian women, Masoumeh Ebtekar, Marzieh Afkham, Azam Taleghani.

المقدمة

اهتمت الكثير من الدراسات الاجتماعية بقضية مشاركة النساء الايرانيات في معترك الحياة وتناولت البعض منها كيفية مساهمة النساء في ايران مع الرجال في المصانع والمعامل والمستشفيات والجامعات ،حيث ان ايران شهدت في الفترة السابقة لانتصار الثورة الاسلامية مشاركة المرأة الايرانية في كافة سوح العمل الايراني ومن خلال اكمال دراستهن الجامعية والعليا داخل وخارج ايران ،وعند بدء الحراك الاسلامي بقيادة رجال الدين في ايران ناصرت المرأة الايرانية المسلمة ذلك الحراك الجماهيري بدعمها للرجال واخذ دور الزوج خاصة عند مطاردة الرجال الإيرانيين من قبل السافاك الايراني ،وكذلك سد العجز المالي للأسرة عن طريق العمل وتوزيع المنشورات المطالبة بالثورة ضد النظام البهلوي .

وقد برزت بعض النساء الايرانيات بعد انتصار الثورة الاسلامية بان قادن العمل السياسي والعسكري في محافظاتهن، ايمانا من قادة الثورة الاسلامية بضرورة مشاركة المرأة الايرانية على كافة المستويات ،وقد تبوأت بعض من النساء الايرانيات مناصب في الجمهورية الاسلامية حيث اعلى منصب تسنمته امرأة في ايران بعد الثورة هو نائب للرئيس ووزيرة وكذلك عضوا في مجلس الشورى الايراني .

سنتحدث في بحثنا هذا عن نماذج من النساء الايرانيات والذي كان لهن ادوارا في العمل السياسي قبل انتصار الثورة الاسلامية وبعد الانتصار، من خلال تناول تلك الشخصيات في المواقع الالكترونية الايرانية والعربية .

اولا: السيدة اعظم طالقاني :

ولدت أعظم علايي طالقاني في العاصمة الإيرانية طهران عام ١٩٤٣، وترعرعت في كنف أسرة كانت تناهض نظام الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي[٤]، فكان لوالدها آية الله محمود طالقاني[٥] وجدّها كذلك، الدور الأكبر في تعليمها دهاليز السياسة، وتحويلها في ريعان شبابها لرمز من رموز الثورة الإيرانية[٦].

لم تكن كباقي فتيات عصرها، فبدأت حياتها السياسية مبكرا بمقارعة النظام البهلوي متأثرةً بأفكار والدها الثورية، إلى جانب أفكار قائد الثورة الإيرانية روح الله الخميني[٧]، فعاصرت الحراك الشعبي وشاركت بتوزيع المناشير، التي نقلت رؤية الخميني خلال الثورة وساهمت بالتواصل مع أُسر المعتقلين من خلال نقل المعلومات لذويهم، الأمر الذي تسبب باعتقالها عدة مرات من قبل جهاز الاستخبارات العامة في زمن الشاه «السافاك»[٨]، بل وأصبحت أول إيرانية يحكم عليها بالسجن مدى الحياة عام ١٩٧٥، لكن أفرج عنها بعد عامين، عاد «السافاك» لملاحقتها مجددا، واعتقلت بصحبة والدها لاحقا، لتشكّل ورقة ضغط عليه للتراجع عن أنشطته الثورية أيضا، فتم زجها بالحبس الانفرادي وتعرضت لأشد أنواع التعذيب[٩]

دخلت السيدة طالقاني الجامعة وسط حروبها وصراعاتها مع نظام بهلوي وحصلت على درجة البكالوريوس في الأدب الفارسي، أسست الجمعية النسائية للثورة الاسلامية عام ١٩٧٨م واصبحت امينها العام ،[١٠]

تزوجت السيدة اعظم طالقاني وهي شابة من السيد مرتضى اقتصاد وانجبت طفلان، مع ازدياد نضال الشعب الإيراني ضد النظام الإمبراطوري وقفت مع والدها في وجه النظام وكان لهما أنشطة مهمة [١١]، بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ كانت طالقاني من طليعة المنتخبين لعضوية مجلس الشورى الإسلامي بدورته الأولى

عام ١٩٨٠، ممثلة مدينة طهران، وكان ذلك أول مجلس ينتخب في عهد الجمهورية الاسلامية[١٢] .

في الدورة الأولى لمجلس الشورى الإسلامي حاولت عزام طالقاني جاهدًة منع تمرير قوانين مناهضة للمرأة في المجلس لكنها نجحت في بعض الحالات[١٣]، عارضت فرض الحجاب بالإكراه عندما تم التقدم للبرلمان بصيغة قرار جديد ينص على فرض لبس المرأة للشادر – أنه لا يجوز إجبار المرأة على لبس الشادر بقوة السلاح، وأن للمرأة الحق في اختيار كيفية اللبس بطريقة محترمة ومناسبة للعادات[١٤]، لم ترشح نفسها في الدورة اللاحقة وانتقلت للعمل في المنظمات النسائية ومنظمات مساعدة المحتاجين ،ومن ثم اسست مجلة «بيام هاجر» عام ١٩٩٧ لتستهدف شريحة النساء وتشجعهن على الثقافة والانخراط بمختلف جوانب الحياة انتقدت فيها بعض القرارات الصادرة من مجلس الشورى وعملت كثيرا في المطالبة بإنصاف المرأة الايرانية وعلى كافة الاصعدة والسماح لها بان تتبوأ اي منصب في الجمهورية الاسلامية وعملت جاهدة على الحصول على قرار قضائي يثبت ان الدستور الايراني لم يمنع من ترشيح المرأة لمنصب رئاسة الجمهورية ،وتقدمت عام ١٩٩٧ للترشيح الى منصب رئيس الجمهورية الاسلامية مع سبع نساء اخريات ولكن مجلس صيانة الدستور منع قبول ترشيحهن لمنصب الرئاسة[١٥]، وقالت في سبب ترشيحها للرئاسة «التحدي الأهم في قانون الانتخابات هو مناقشة الرجال، الأمر الذي حال للأسف بتفسيرات خاطئة حالت دون وجود المرأة في الإدارة العليا للبلاد، ولذلك سأخوض الانتخابات[١٦].

استمرت السيدة طالقاني بمحاولتها للترشح الى رئاسة الجمهورية بالرغم من اعتراض مجلس صيانة الدستور على ترشيح النساء للمنصب، واصدرت بيانا قالت فيه ان ما قام به مجلس صيانة الدستور هو تجاهل لحقوق نصف المجتمع الإيراني من

النساء، وأنه يتنافى مع مفهوم المساواة السياسية والاجتماعية بين الجنسين، وعلقت على الفصل ١١٥ من الدستور الإيراني الذي يتحدث عن شروط الترشح للرئاسة ومنها أن يكون المرشح «رجلا سياسيا ومذهبيا». وقالت إن ذكر مصطلح «رجل» في الدستور المكتوب باللغة الفارسية لم يقصد بها المشرع جنس المترشح[١٧]، عاودت الترشح عام ٢٠٠١، لكنها عزفت عام ٢٠٠٩. قالت لمجلة «تايم» الأميركية :»أعلم أنهم لن يقبلوا ترشيح أي امرأة، كما فعلوا في كل انتخابات سابقة، فلا فائدة من تسجيل أنفسنا يناسبهم أن يزعموا أننا لم نتأهل لأننا لا نفي شرط أن نكون شخصيات سياسية ودينية، وليس لكوننا نساء».[١٨]، تقدمت السيدة طالقاني بالترشيح مرة اخرى عام ٢٠١٧ واتجهت الى اللجنة العليا للانتخابات على كرسي متحرك، فإنها أكدت عزمها في وقت لاحق على الترشح في انتخابات ٢٠٢١، موضحة أن مجلس صيانة الدستور رفض أهليتها نحو تسع مرات[١٩] .

بالرغم من انشغال السيدة طالقاني بالشؤون السياسية ودخولها للمعترك السياسي منذ شبابها ولكنها لم تترك الثقافة والاعمال الانسانية واستمرت بالعمل بمؤسسة دعم المرأة الايرانية حتى وافها الاجل وكذلك استمرت برئاسة تحرير احدى المجلات بالرغم من ان المجلة اغلقت لعدة اعوام نظرا لانتقادها للحكومات الايرانية ،في شهر تشرين الاول ٢٠١٩ دخلت السدة طالقاني المستشفى لتعرضها الى اضطراب دماغي واستمر رقودها في المستشفى حتى توفيت بتاريخ ٣٠تشرين ٢٠١٩ [٢٠]،شهد تشيعها حضور جماهيري ورسمي واسع وبذلك انطوت صفحة لمرأة ناضلت كثيرا في سبيل بلدها وفي سبيل تحقيق الافضل والاحسن للمرأة الايرانية .

ثانيا: مرضيه وحيد دستجردي

ولدت السيدة مرضية وحيد في ١١شباط ١٩٥٩م في مدينة طهران، وادها السيد

سيف الله وحيد دستجردي خامس رئيس لجمعية الهلال الأحمر في جمهورية إيران الإسلامية، وتوفي عام ١٩٩٩م،لديها شقيقان وشقيقة واحدة، لم يعرف عنها نشاطا سياسيا في فترة الشباب والدراسة الجامعية [٢١]،ولكن عرف عنها الالتزام الديني خلال دراستها الجامعية رغم الانفتاح على الغرب في ظل حكومة محمد رضا بهلوي ومحاولة تطبيق ما في الغرب ونقله الى ايران ،دخلت كلية الطب في طهران في سبعينيات القرن الماضي وتخرجت بعد ان حصلت على شهادة الاختصاص في عام ١٩٨٨ في أمراض النساء من كلية الطب بجامعة طهران للعلوم الطبية. وعملت كعضو هيئة تدريس في قسم أمراض النساء والتوليد في قسم أمراض النساء والتوليد في مستشفى أراش، عملت السيدة مرضية عضو في هيئة تدريس قسم أمراض النساء والولادة لمدة ١٣ عامًا و مدير قسم أمراض النساء والتوليد بجامعة طهران لمدة ٦ سنوات وعضو مجلس الممتحنين والمجلس التخصصي لأمراض النساء والولادة في وزارة الصحة من وكذلك اصبحت عضو مجلس التعليم الطبي ومتخصص من وزارة الصحة و عضو مجلس إدارة جمعية تنظيم الأسرة وعضو المجلس الأعلى للتعليم المستمر للمجتمع الطبي [٢٢].

بدأت السيدة مرضية عملها السياسي في بداية تسعينيات القرن الماضي حيث اُنتخبت كممثلة عن طهران في المجلس الرابع من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٦ وأعيد انتخابها أيضا عام ١٩٩٦ . كما تم ترشيحها كرئيسة لجنة مجلس شؤون الأسرة والمرأة والشباب في أغسطس عام ١٩٩٧ .، ساهمت أيضا أثناء تواجدها في المجلس في تغييرات قانونية شملت التضييق على المرأة عند مطالبتها بالطلاق والحفاظ على حضانة أطفالها بعده، أو عند إجراء عملية الإجهاض.

وفي دورها في دعم المرأة وصفها أحد النقاد بأنها «من ضمن الأمهات التقيات التي خدمت الإسلام و الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمت واجباتهن نحو أزواجهن».

وعارضت أيضا قرارا يقضي بعدم انضمام إيران إلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التابع للأمم المتحدة[٢٣] .

اسست بالتعاون مع بعض الشخصيات السياسية الايرانية بتاريخ ٢٠كانون الثاني ١٩٩٣ الرابطة الاسلامية للأطباء، ومن ضمن الشخصيات المؤسسين (علي اكبر ولايتي ،عباس شيباني، شهاب الدين الصدر)[٢٤] ،بعد انتهاء دورة المجلس عام ٢٠٠٠م عادت السيدة مرضيه الة ممارسة عملها السابق في كلية الطب واشتركت في تحرير احدى المجلات الطبية ،ولكنها لم تبتعد عن النشاط السياسي والدفاع عن حقوق المرأة والحصول على امتيازات جديدة لها مما لا يخالف الشريعة الاسلامية ،اذ ينظر البعض الى تطور المرأة المسلمة بالابتعاد عن التعاليم الاسلامية ،استمرت السيدة مرضية بنشاطاتها السياسية والعلمية وتراست جامعة طهران للعلوم الطبية ،وفي عام ٢٠٠٩ وفي فترة رئاسة السيد محمود احمد نجاد[٢٥] اختارها من ضمن ثلاث سيدات لشغل ثلاث مناصب وزارية وعند عرض الترشيحات على مجلس الشورى الايراني لم يوافق على اثنان منهن وتم التصويت لصالح السيدة مرضية كوزيرة للصحة في الوزارة الجديدة ،وبهذا تكون هي اول امرأة ايرانية تشغل منصب وزيرة منذ قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية [٢٦].وقد قوبل ترشيح السيد نجاد للنساء وفوز السيدة مرضيه بمنصب وزير الصحة بالاعتراض من بعض رجال الدين المتشددين .

بعد استلامها للوزارة وفي نهاية عام ٢٠٠٩ سألها احد الصحفيين ((واجهتك معارضة كبيرة من المتشددين في البرلمان وصوت ضدك ٨٢ عضواً ما رأيك؟ ابتسمت في ثقة قائلة لماذا ذكرت ال٨٢ صوتاً، ألم تدرك أن هناك ١٧٥ آخرين وافقوا، ومنحوني ثقتهم، الأجدر أن يكون سؤالك عن الأغلبية، أليس كذلك؟ وتابعت اعتبر اختياري شرفاً كبيراً، هذه خطوة مهمة للنساء، واعتقد أن جزءاً من حلم المرأة في بلدي تحقق

اليوم بوجودي داخل مجلس الوزراء))[٢٧] .

استمرت السيدة مرضية في منصبها حتى عام ٢٠١٢ حيث نشب خلاف بينها وبين رئيس الجمهورية السيد نجاد حول بعض القضايا منها قضية تمويل شراء الادوية وضرورة معالجة النقص الحاصل في استيراد الادوية لايران والقضية الثانية هي اصرار السيدة مرضيه على تعين السيد باقر لاريجاني كنائب لوزير الصحة بالرغم من اعتراض رئيس الجمهورية ،وقد صدر امر اعفائها من منصب وزير الصحة بتاريخ ٢٧ ايلول ٢٠١٢[٢٨] .

بعد اعفائها عادت للعمل كطبيبة وكذلك لم تترك العمل السياسي وخاصة ضمن حزبها الذي كانت من مؤسسية عام ١٩٩٣،بتاريخ ١٣ نيسان سنة ٢٠١٣ عيّنها المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي عضوة في مجلس إدارة مؤسسة الإغاثة الخميني إمام الأمناء[٢٩]،واستمرت في عملها في اللجنة المذكورة ومازالت تعمل في اللجنة .

أنشأت السيدة مرضية وبالتعاون مع ١٠ شخصيات ثورية، الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية وذلك في محاولة منها لتوحيد المحافظين وحثهم على اختيار مرشح واحد لدعمه من أجل منافسة الرئيس الحالي، حسن روحاني وكان ذلك بتاريخ ٢٥ كانون الثني ٢٠١٦، في شباط عام ٢٠١٦ عادت السيدة مرضية للظهور على الساحة السياسية من خلال تحالف «المحافظين الإيرانيين[٣٠] .في شهر ايلول ٢٠١٦ صدر لها مر بان تكون مستشارا لرئيس القضاء بأمر من آية الله آملي لاريجاني رئيس السلطة القضائية وجاء في الامر ((د. مرزية وحيد داستجردي. أسأل الله تعالى أن يزيد من خدمتكم للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية. صادق أمولي لاريجاني ريس القضاء))[٣١] .

في انتخابات عام ٢٠١٧ تقدمت السيدة مرضية بالترشيح الى منصب رئيس الجمهورية[٣٢]وبرغم الخلاف حول مدى دستورية الترشيح فأنها اصرت علة تقديم

اوراقها مدعومة من التيار الاصلاحي في ايران ولكن في النهاية لم يوافق مجلس صيانة الدستور على ترشحها للرئاسة واستند علة تبريرات بكون الدستور الايراني لم يصرح بإمكانية ترشيح امرأة للرئاسة.

واخر منصب للسيدة مرضية صدر لها في عام ٢٠٢٠ حيث تم تعينها مستشارة صحية لمنظمة الدعاية الاسلامية [٣٣].

ثالثا: معصومة ابتكار

ولدت السيدة معصومة بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٦٠ في مدينة طهران بعد عام واحد من ولاتها سافرت مع والدها الى الولايات المتحدة الامريكية وذلك لإكمال والدها دراسته العليا هناك، بعد عودتهم الى طهران اكملت دراستها في مدرسة «إيران زمين» الدولية، تزوجت عام ١٩٧٨ وهي في مرحلة الشباب من رجل الاعمال سيد محمد هاشمي وانجبت ولدان ،بداية عملها السياسي ونشاطاتها قبل الثورة الاسلامية قليلة ولكن بعد انتصار الثورة عرفت بشكل عام بعد السيطرة على السفارة الامريكية في طهران بتاريخ ٤ايلول ١٩٧٩ حيث انها كانت الناطق الرسمي باسم الطلبة الذين سيطروا على السفارة [٣٤] ،اكملت دراستها الجامعية بعد الثورة الاسلامية وحصلت على بكالوريوس ثم الماجستير عام ١٩٩٥.

اول منصب لها كان عام ١٩٨١ عندما تم تعينها رئيسة تحرير النسخة الانكليزية من جريدة كيهان الايرانية والذي كان مسؤولا عنها السيد محمد خاتمي [٣٥] كمندوب للسيد الخميني، بعد انتهاء عملها في الجريدة استمرت بالدراسة حتى حصلت على تخصص في البيئة وبشهادة الماجستير ،بعد استلام السيد محمد خاتمي للرئاسة عام ١٩٩٧ عينها كنائبة للرئيس وكذلك رئيسا لمنظمة البيئة، استمرت بعملها طيلة فترة رئاسة خاتمي وقدمت في تلك الفترة الكثير من الاعمال والمقترحات لتطوير النظام البيئي في ايران .

رشحت نفسها لعضوية البرلمان عام ٢٠٠٦ وفازت بعضوية مجلس الشورى وخلال عضويتها في المجلس اسست لجنة البيئة ،وفي عام ٢٠٠٦ايضا منحتها الامم المتحدة جائزة (ابطال الارض) لدورها المشهود في تحسين البيئة[٣٦]، استمرت في عملها وقدمت الكثير من مقترحات القوانين الخاصة بالبيئة وتحسينها وكان لها ايضا نشاط سياسي ولكن بشكل بسيط حيث انها تعتبر نفسها من انصار الثورة الاسلامية ومؤيديها بقوة وتحسب على التيار الاصلاحي في الجمهورية الاسلامية .

عند استلام السيد حسن روحاني [٣٧] رئاسة الجمهورية الاسلامية اعاد تعينها كنائب للرئيس في شهر ايلول ٢٠١٣ [٣٨]، عملت بعد تعينها كنائب للرئيس على تنظيم عقد اتفاقات بيئية مع الكثير من الدول وفي شباط عام ٢٠١٤ وقعت اتفاقا بيئا مع العراق لإنشاء ما سمي بحدائق السلام الحدودية[٣٩]،وفي نيسان من عام ٢٠١٤ وقعت السيدة معصومة اتفاقا مع اليابان بخصوص البيئة ونص الاتفاق على التعاون في مجال خفض التلوث وتداعيات التغيرات المناخية وحماية البحيرات ومصادر المياه في ايران[٤٠]، وفي ٢٧ ايار ٢٠١٦ وقعت رئيسة منظمة البيئة الايرانية معصومة ابتكار والمدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة (UNEP) خطة عمل مشتركة بين الجانبين ومن اهم محاور خطة العمل المشتركة؛ ادارة المواد الكيمياوية والنفايات الخطرة والرقي بالأبحاث، اضافة الي التخطيط لإقامة ما لا يقل عن ورشتين فنيتين اقليميتين وانشاء مركز اقليمي للمعطيات والمعلومات للدول الاعضاء في المركز[٤١]، وفي ايار ٢٠١٧ اعلنت السيدة معصومة بان ايران ستقوم بتدشين مركز في العراق للتدريب ورفع مستوى الجهوزية لمكافحة الغبار والاتربة العالقة في الجو، وذكرت السيدة ابتكار ان السبب الاساس وراء معضلة الغبار والاتربة في المنطقة هو بناء عدة سدود في تركيا، وقالت ان الحكومة الايرانية لفتت انظار تركيا الى هذه القضية منذ ٣ اعوام باستمرار

الا ان بناء السدود قد شارف على الانتهاء[٤٢].

وفي مجال حقوق المرأة الايرانية عملت السيدة معصومة على طرح كل ما يساهم في زيادة حرية النساء في ايران وحسب مفهومها لحرية المرأة، وقد صرحت في لقاء معها ان النساء الايرانيات ((بان النساء يمكنهن اداء دور ايجابي في تعزيز السلام، لافتة الى ان النساء حصلن على ٦٧ بالمائة من فرص العمل الموفرة في البلاد خلال العام الماضي والبالغ عددها ٧٥٠ الف فرصة عمل، واكدت ابتكار بانه لا ينبغي استغلال المرأة كأداة مؤكدة الحاجة الى التعاون العملي لنشهد تحسين اوضاع النساء والاطفال في الدول الاسلامية))[٤٣].

وفي مجال اعطاء النساء الايرانيات حقوق جديدة تتمثل في تسجيل ابنائهن من الازواج غير الايرانيين عملت السيدة معصومة على اصدار قرار من مجلس الشورى بذلك حيث صرحت ((ان الحكومة ستقدم تسهيلات لحصول ابناء المتزوجات من اجانب على الجنسية الايرانية .

وقالت «وفقا لإحصاءات وزارة العمل، فهناك نحو ٥٠ الف طفل من ابناء المتزوجات من اجانب لا يملكون الجنسية الايرانية وسيكون بإمكانهم الحصول عليها بعدما يصادق مجلس الشورى الاسلامي علي لائحة لتعديل قانون الجنسية التي اعتمدها مجلس الوزراء))[٤٤] .

وخلال فترة عملها ساعدت الكثير من النساء بعملهن في الفن اليدوي وعملت على افتتاح معرض لفن النساء الايرانيات مع ٣٠ دولة اخرى وصرحت ((أن النساء الإيرانيات يقمن بنسج أكثر من ٧٥ بالمئة من الصناعات اليدوية و٨٠ بالمائة من السجاد اليدوي في العالم والأمر يدل على جمال الفنون الإسلامية، وقالت أن الفن، مظهر لجمال الله تعالى والصناعات اليدوية الإيرانية تجسد الحب والروح الانسانية في

المرأة الإيرانية.))[٤٥] ومازالت السيدة معصومة في منصب نائب الرئيس.

رابعا: مرضية حديدجي (دباغ)

ولدت السيدة مرضية في مدينة همدان عام ١٩٣٩، بدأت الدراسة في الكتاتيب اذ لم تكن المدارس منتشرة في ايران في تلك الفترة وتعلمت كثيرا عن طريق ابيها الذي علمها القران الكريم ودرسها نهج البلاغة ، تزوجت وهي في عامها الخامس عشر من السيد محمد حسن دباغ، انتقلت الى طهران مع زوجها الذي كان يعمل هناك وفي العاصمة اكملت السيدة مرضية تعليمها الديني على يد اساتذة في الحوزة العلمية [٤٦]، بدء ولعها بالعمل السياسي على يد استاذها في الحوزة العلمية (اية الله السيد محمد رضا سعيدي) ،حيث علمها استاذها كيفية نشر الملصقات وتوزيعها وكان ذلك في مدينة همدان قبل زواجها حيث بدأت العمل السياسي وهي في عمر اربعة عشر عاما [٤٧]، بعد انتقالها الى طهران تطور عملها السياسي واخذت تلتقي بمن يشاطرها الراي السياسي والهموم والعمل ضد نظام محمد رضا بهلوي ،لم يمانع زوجها عملها السياسي بالرغم من انها اصبحت اما ولديها مسؤوليات عائلية ولكنها كانت توفق بين مسؤوليتها العائلية ودراستها ونشاطها ضد السلطة في تلك الفترة ،بعد ظهور اسم السيد الخميني كمعارض قوي للسلطة ونشره البيانات لغرض قيام ثورة اسلامية ضد محمد رضا شاركت السيدة مرضية بشكل قوي في توزيع البيانات فتقول: «كنا ندخل الى بائع الخضار فنشتري منه وفي اللحظة التي يدير ظهره كي يضع المال في الجارور كنا نضع البيانات في الميزان ونخرج فلا يعلم أحد من وضعها، أو كنا نركب سيارة الأجرة او الحافلة وحين ننزل نترك وراءنا البيانات، وهكذا كانت تصل الى أكبر عدد من الشعب الإيراني»[٤٨].

قبل احداث عام ١٩٦٢ عملت على السفر لبعض الوقت الى مدينة قم لاستلام

التوجيهات والتعليمات وايضا لترى عن قرب السيد الخميني وكانت لها رحلات بين قم وطهران في فترات معينة وتعرضت للكثير من المضايقات من اجهزة السافاك ،بعد احداث (خرداد) لم تنقطع عن نشاطها السياسي وكانت تتصل بالأشخاص المسؤولين عن الخلايا التي تعمل ضد الحكومة ولم ينطع اتصالها بملهمها الروحي السيد محمد رضا سعيدي حتى اعتقاله وإعدامه عام ١٩٧٠ واستمرت بعد ذلم بعملها وبالتوجيهات التي تصدر، اعتقلت عام ١٩٧٣ على يد جهاز السافاك ومكثت في السجن سنتين حتى ان اجهزة الامن القت القبض على احدى بناتها لغرض الضغط عليها واستخراج معلومات عن المعارضين ولكنها صمدت بوجه كل انواع التعذيب الذي تعرضت اليه [٤٩] ،بعد خروجها من السجن لم تستطع البقاء في ايران نظرا لملاحقتها من قبل السلطات فقررت مغادرة ايران وتم لها ذلك بمساعدة السيد محمد منتظري واستطاعت الوصول الى لندن ومكثت في احد الفنادق بمساعدة احد الطلاب الإيرانيين المقيمين في لندن، وشاركت في بعض التظاهرات في لندن ثم انتقلت الى فرنسا ثم الى سوريا ولبنان للتدريب على حرب العصابات وكان لها ذلك والتقت بالسيد موسى الصدر هناك ثم سافرت للعراق والتقت السيد الخميني في النجف وسافرت في موسم الحج للسعودية ووزعت المنشورات هناك ضد النظام الايراني في حينها ،وعندما وصل السيد الخميني الى باريس رافقته واصبحت المسؤولة عن احتياجات البيت والتسوق وحماية البيت نظرا لتدريبها السابق [٥٠].

في تلك الفترة وقبل انتصار الثورة الاسلامية كانت السيدة مرضية تمارس نشاطها السياسي مع (جماعة رجال الدين المناضلين) في الخارج تحت إشراف الشهيد (محمد منتظري)، وهي في الخارج تُعرَف بعدة أسماء: كالسيدة(دباغ) و(زينت أحمدي نيلي) و(الأخت طاهرة)، عادت السيدة مرضية إلى أرض الوطن بعد انتصار الثورة

الإسلامية، وتصدت لعدة مناصب ومسؤوليات، كرئاسة الحرس الثوري في (همدان)، ورئاسة قوات التعبئة للأخوات، وتمثيلها أهالي طهران وهمدان في مجلس الشورى لثلاث دورات، مضافاً إلى التدريس في (جامعة العلم والتكنولوجيا)، و(المدرسة العالية للشهيد مطهري) واستلمت رئاسة جمعية المرأة في الجمهورية الاسلامية[٥١] ،وتعتبر من مؤسسي الحرس الثوري في ايران ومن قياداته الاولى وكان لها دورا فعالا في تنظيم الحرس الثوري ،اثناء عملها في همدان وعند قيامها بالزيارات الى منطقة كردستان تعرضت السيدة مرضية الة عدة محاولات للاغتيال وتعرضت الى اصابات عديدة في تلك المحاولات ،وبعد تلك الاصابات قدمت استقالتها من قيادة الحرس الثوري في همدان واستلمت مسؤولية ادارة سجون النساء، ثم اوكلت لها مهمة سياسية في عام ١٩٨٨ حيث ارسلها السيد الخميني مع اثنان من المسؤولين الى موسكو لنقل رساله من السيد الخميني الى رئيس الاتحاد السوفياتي السابق (غورباتشوف) وقد تمت المهمة بنجاح واهتمت الصحافة السوفياتية بحضورها مع الوفد [٥٢] ،في تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحالي لك يكن لها نشاط سياسي قوي نظرا لاعتلال صحتها ولكنها كانت تدير جمعية المراة في الجمهورية الاسلامية وتشارك في ندوات ومؤتمرات حول المرأة المسلمة والنساء السجينات في العهد البهلوي وتؤكد على دور المرأة المسلمة الى جانب الرجال في ادارة مؤسسات الدولة ،اعتلت صحتها كثير في سنوات عمرها الاخيرة ودخلت المستشفى واثناء رقودها في المستشفى طلبت من السيد علي الخامنئي أي أن يسمح لها بتنفيذ عملية استشهادية ضد الجيش الصهيوني قالت: لم يبق لي شيء إلا هذا الجسم العليل، أريد أن أقدمه للإسلام، فرد عليها الإمام بالقول: «نحتاج كثيرا إلى وجودكم وتنفسكم بيننا «. ثم أمر بإرسالها إلى مكان جوه نقي وبعلاجها. الحمد لله تحسنت حالها قليلا[٥٣].

في عام ٢٠١٦ وفي ١٨ تشرين الثاني توفيت السيدة مرضية عن عمر يناهز (٧٧) عاما قضته بالجهاد والدفاع عن الاسلام ومشاركة الرجل في المسؤوليات وقد نعاها الكثير من رجال الدين في الجمهورية الاسلامية مشيدين بدورها الفعال والبطولي لخدمة الجمهورية الاسلامية الايرانية(٥٤).

الخاتمة

من خلال دراستنا للشخصيات النسائية الاربعة تبين لنا ان الثورة الاسلامية في ايران لم تكن على يد الرجال فقط فقد شاركت الكثير من النساء الايرانيات في مهام عديدة قبل الثورة حيث قمن بواجب توزيع المنشورات التي تدعو الى الثورة ضد النظام البهلوي ،وكذلك قمنا بتنظيم مظاهرات ومشاركة الرجال في التظاهرات ضد النظام في وقته وقد تعرضن الى شتى انواع التعذيب على يد اجهزة النظام البهلوي وخاصة السافاك ،وكل ذلك لم يمنعهن من المشاركة الفعلية في الثورة وبعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران شاركت المرأة الايرانية الرجل في كثير من المسؤوليات وترشحن لمجلس الشورى الاسلامي وفي السلطة القضائية وعملن في الوظائف الادارية ومنهن من تقلدت منصب الوزارة ونائب رئيس الجمهورية ولكن يبقى ذلك كله اقل من طموح ورغبة المرأة الايرانية وهو الوصول الى رئاسة الجمهورية الاسلامية ولكن وجود بعض القوانين والفرات وتفسيرها يقف حائلا امام ذلك الطموح .

واقتصرنا في بحثنا على اربعة نساء فقط وهذا لا يعني عدم وجود اخريات يستحققن الكتابة عنهن ولكن التزامنا بعدد صفحات البحث هو السبب الرئيس لاختيارنا لتلك الشخصيات من النساء ،فقد تقلدت المرأة الايرانية مناصب عدة منها الناطق الرسمي لوزارة الخارجية وسفيرة للجمهورية الاسلامية وكثير منهن ترشحن لعضوية مجلس

الشورى وكذلك استلمن مناصب ادارية في الصف الثاني وفي كثير من الوزرات ،ولعلنا سنكمل الكتابة عن الاخريات في بحوث قادمة ونحن متأكدين من اننا لن نعطي حق الكثير من النساء الايرانيات بل حتى من كتبنا عنهن لم نعطهن حقهن بسبب قلة المصادر التي كتبت عن النساء في الجهورية الاسلامية الايرانية وهذا ما دعانا للاعتماد على المصادر الالكترونية فقط .

الهوامش

١-الثورة الدستورية: ثورة شعبية حدثت في بداية القرن العشرين ضد الحكم القاجاري الذي كان قائما في ايران، وقاد الثورة رجال الدين في ايران ،وسميت بالدستورية لأنها كانت تطالب بوجود دستور دائم للبلاد، انت الثورة الدستورية الفارسية أول حدث من نوعه في آسيا. وفتحت الطريق لتغييرات جذرية في فارس، بشرت بالعصر الحديث. وشهدت فترة جدل غير مسبوق في الصحافة المزدهرة. أسست الثورة فرص جديد وفتحت آفاق لا حدود لها لمستقبل فارس. كافحت جماعات مختلفة من أجل تشكيل مسار الثورة،
https://www.marefa.org/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B7%D8%A9.

٢- أوغستا فيكتوريا من شلسفيغ-هولشتاين: زوجة الامبراطور الالماني فيلهلم الثاني ولدت بتاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٨٥٨ واصبحت امبراطورة المانيا بتاريخ ٢٧ شباط ١٨٨١حتى تنازل زوجها عن العرش عام ١٩١٨،توفيت بتاريخ ١١نيسان ١٩٢١.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%A9_%D8%A3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9

%86%D9%8A%D8%A7

٣-سميره عبد الرزاق عبدالله ،العلاقات الإيرانية-الالمانية منذ اواخر القرن التاسع عشر -١٩٣٣،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة بغداد ،١٩٩١،ص٦١.

٤- محمد رضا بهلوي: وُلد وأخته التوأم أشرف في ٢٦ ت١ عام ١٩١٩ ،عين ولياً للعهد في نيسان عام ١٩٢٦ حيث لم يكن محمد يتجاوز السادسة من عمره، بعد تخرجه من الثانوية العامة، قضى سنتين في الأكاديمية العسكرية في طهران. واستلم محمد رضا بهلوي حكم البلاد في عام ١٩٤١،تحولت سلطته إلى دكتاتورية، حيث بدأ بتطبيق إجراءات صارمة للتضييق والقضاء على الأحزاب السياسية المنافسة له منهياً بذلك تعددية الأحزاب في البلاد، كما بدأ ببناء علاقات ومصالح مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة كدول الخليج وإسرائيل، في عام ١٩٧٩ أُجبر محمد رضا بهلوي على مغادرة البلاد مع عائلته بعد ثورة قادها آية الله روح الله الخميني، لينتهي بذلك حكم الشاه وتقوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

https://www.arageek.com/bio/mohammad-reza-pahlavi

٥-اية الله محمود الطالقاني: ولد عام ١٩١١، في أسرة علميه حيث كان والده أبو الحسن الطالقاني عالم دين، ومن المجاهدين ،درس العلوم الدينية في قم والنجف الاشرف وطهران ،عارض نظام رضا بهلوي وسجن في عام ١٩٣٩ ،عام ١٩٤٤، أسّس محمود الطالقاني مع محمد مطهري وعلي شريعتي «حركة عباد الله الاشتراكيّين»،انتقل الى عدة مدن ايرانية نظرا لمطاردته من قبل جهاز السافاك ،سجن عام ١٩٧٥ واطلق سراحه بعد انتصار الثورة الاسلامية ،تسلم عدة مناصب بعد انتصار الثورة ،توفي بتاريخ ٩ايلول ١٩٧٩.

https://www.bidayatmag.com/node/772

6- https://www.nytimes.com/2019/11/01/world/azam-taleghani-

٧- روح الله الخميني: ولد عام ١٩٠٢في اسرة دينية ،اكمل دراسته الدينية في مدينة قم وتدرج في الدراسة الدينية ،عارض رضا بهلوي ومن بعدة ابنه محمد رضا منذ عام ١٩٤١ ،وقف بشدة ضد ما سمي بالثورة البيضاء التي اعلنها محمد رضا عام ١٩٦٣ وسجن على اثرها ثم نفي الى خارج ايران وذهب الى الكويت ثم تركيا ثم استقر في النجف الاشرف ،قاد المعارضة ضد الشاه محمد رضا وهو في المنفى والتفت الجماهير حوله ،في عام ١٩٧٨ استقر في باريس وقاد الثورة من هناك ،عاد الى طهران ١٩٧٩ واعلن انتصار الثورة الاسلامية ،توفي عام ١٩٨٩ .

https://www.aljazeera.net/2007/02/12/%D8%A2%D9%8A%D8%A9-%D8

٨- السافاك: هو جهاز أمن الدولة واستخباراتها، وكانت المخابرات الأمريكية في عهد الرئيس إيزنهاور، هي أول من سعي بعد سقوط حكومة مصدق عام ١٩٥٣م الى تأسيسه، ظهور جهاز السافاك رسمياً عام١٩٥٧م، بناء على مشروع قانون تقدمت به الحكومة الإيرانية إلى المجلس النيابي ،حيث جرى إقراره دون مناقشة من قبل الأعضاء الذين عينهم الشاه ،وهكذا تم إضفاء الشرعية شكلياً على ما كان يتم بطرق غير مباشرة، وقد تولى رئاسته عسكري مرتبط مبدئياً برئاسة الوزارة ،وعملياً بالشاه الذي يعينه ويزوده بالتوجيهات. كان للجهاز دور في اخماد الكثير من المظاهرات ضد محمد رضا واشتهر الجهاز بالتعذيب والبطش بالمعارضين .

http://group73historians.com/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%

9- .wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B9%D8%B8%D9%85_

10- https://rasekhoon.net/mashahir/show/1297858/%D8%A7% %

11-https://rasekhoon.net/mashahir/show/1297858/%D8%A7%D8%

12-https://web.archive.org/web/20200405190406

13-https://www.bbc.com/persian/iran-features-50207848

١٤- . جريدة «إيران تايمز» ،٤تموز ١٩٨٠.

15- https://ar.qantara.de/content/ktywn-myrbwr-ltshdwr-wlmsw-l-

16- https://www.asriran.com/fa/news/68651/%D8%A7%D8%B9%D

17- https://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2017/4/24/%D8%BA

18- https://www.annahar.com/article/33816-%D9%85%D8%B1%D8

19- https://www.aljazeera.net/news/women/2019/11/2/%D8%A8%D8%B9%

20- https://al-ain.com/article/iran-crackdown-human-rights-dies-parliament

21- https://www.e7kky.com/article/23193/7-%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%

22- https://web.archive.org/web/20090921233359/http://medicine.tums.ac.

23- https://www.theguardian.com/commentisfree/2009/aug/17/iran-cabinet-women

24- https://www.google.iq/search?safe=active&source=hp&ei=rbzIXKjoKKqprgSwnp_4BQ&q=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9&oq=&gs_l=psy-ab.1.1.35i39l6.0.0..4541...1.0..0.394.394.3-1.....0.....gws-wiz.....6.68Ba8NPUkos

٢٥- محمود احمد نجاد: ولد ١٩٥٦ في قرية آرادان، لأسرة متواضعة ومتدينة، تلقى

تعليمه في طهران تزامنا وامتهانه الحدادة تحت إشراف والده، اكمل دراسته في طهران وحصل على شهادة الهندسة ثم حصل على الدكتوراة عام ١٩٩٧،تسلم عدة مناصب ومنها رئيسا لبلدية طهران ٢٠٠٣ واستمر بالمنصب حتى انتخابه رئيسا للجمهورية عام ٢٠٠٥ حيث انتخب رئيسا للجمهورية .

https://jadehiran.com/archives/11209

26- www.bbc.com/persian/iran/2009/09/090903_mh_cabinet_woman_minister.shtml

27- http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/e0743d94-86e6-47f6-a25e-efc1242a3d77

28- https://www.asriran.com/fa/news/248501/%D9%88%D8%B2%D-B%8C%D8%B1-%D8%A8%D9%87%D8%AF%D8%A7%D8%B4%D8%AA-%D9%87%D9%85

29- https://www.noonpost.com/content/16797

30- https://www.noonpost.com/content/16797

31- http://medicine.tums.ac.ir/arash/fa/%D8%A7%D8%AE%D8%-A8%D8%A7%D8%B1/%D8%AF%DA%A9%D8%AA%D8%B1-%D9%85%D8%B1%D8%B6%DB%8C%D9%87

32-https://m.masralarabia.net/%D9%85%D9%,g]86%D9%88%D8%B9%D8%A7%D%

33-https://snn.ir/fa/tags/74142/1/%D9%85%D8%B1%D8%B6%D-B%8C%D9%87-%D9%88%D8%AD%DB%8C%D8%AF-%D8%

34- https://jadehiran.com/archives/4264

٣٥-محمد خاتمي :ولد عام ١٩٤٣ في مدينة اردكان ،اكمل دراسته الابتدائية في مدينته وانتقل الى مدينة قم عام ١٩٦١ ليدرس العلوم الدينية ثم انتقل الى طهران

وحصل على بكالوريوس في الفلسفة من جامعة طهران ،كان له نشاط سياسي قبل الثورة وسافر الى المانيا وتراس مركز هامبورغ الاسلامي ،عاد الى ايران بعد انتصار الثورة وتقلد عدة مناصب حتى انتخب رئيسا للجمهورية عام١٩٩٧ .

https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%

36- https://aawsat.com/home/article/77946

٣٧- حسن روحاني: ولد عام ١٩٤٨ في مدينة سرخة احدى توابع محافظة سمنان ،دأ تعليمه الديني عام ١٩٦٠ في الحوزة العملية بمدينة سمنان، ومن ثم انتقل إلى مدينة قم المقدسة عام ١٩٦١، حصل على البكالوريوس في القانون من جامعة طهران عام ١٩٧٢. ثم انتقل روحاني الى الخارج لاكمال دراسته حيث حصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة غلاسكو كالدونيان عام ١٩٩٥ و ١٩٩٩،بدء العمل السياسي عام ١٩٦٥ اضطر للهروب خارج ايران لملاحقته من قبل اجهزة النظام ،بعد الثورة تقلد عدة مناصب واصبح عضوا بمجلس الشورى لخمس دورات واصبح رئيا للجمهورية منذ عام ٢٠١٣ .

https://www.alkawthartv.com/news/77722

38- https://www.skynewsarabia.com/world/433611-%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-

39- https://www.alalamtv.net/news/1561795/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82-%D9%88%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-

40- https://www.alalamtv.net/news/1582055/%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%

D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86-

41- https://ar.irna.ir/news/82090317/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%B9-%D8%B9%D9%84%D9%8A-%D8%AE%D8%B7%D8%A9-

42- http://www.al-vefagh.ir/News/193581.html?catid=6&title=%D8%A7-

43- https://iranalyaum.com/%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%

44- https://syria.news/038f6390-07111812.html

45- https://arabic.iranpress.com/product_interview-i134473

46- https://almaaref.org/maarefdetails.php?id=16779&subcatid=1904&cid=626&supcat=52

47- https://jadehiran.com/archives/10553

48- https://www.moqawama.org/essaydetails.php?eid=11470&cid=199

49- https://www.sasapost.com/marzieh-hadidchi-profile

50- https://www.isna.ir/news/95082719258/%D9%85%D8%B1%D8%B6%DB%8C%D9%87-%D8%AD%D8%AF%D-B%8C%D8%AF%DA%86%DB%8C-%DA%A9%D9%87-%D8%A8%D9%88%D8%AF

51- https://momahidat.org/essaydetails.php?eid=5000&cid=124

52- https://baqiatollah.net/article.php?id=5066

53- https://alwelayah.net/post/38832

54- https://www.radiofarda.com/a/b22_marziye_dabagh_dies_first_commander_revolutionary_guards/28124596.html